

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (تطلع في أقماعه فكأنه ... قلوب نعاج في مخالب عقبان) .
- 537 - وقال ابن خروف ويقال أنها في وصف دمشق .
- (إذا رحلت عروبة عن حماها ... تأوه كل أواه حليم) .
- (إلى سبت حكى فرعون موسى ... يجمع كل سحر عليم) .
- (فتبصر كل املود قويم ... يمس بكل ثعبان عظيم) .
- (إذا انسابت أراقمها عليها ... تذكرنا بها ليل السليم) .
- (وشاهدنا بها في كل حين ... حبالا ألقيت نحو الكلیم) .
- 538 - وقال أبو القاسم ابن هشام ارتجالا في وسيم عض وردة ثم رمى بها وسئل ذلك منه امتحانا .
- (ومعجز الأوصاف والوصاف في ... بردي جمال طرزا بالتيه) .
- (سوسان أنمله تناول وردة ... فغدا يمزقها أقاحي فيه) .
- (فكأنني شبهت وجنته بها ... فرمى بها غضبا على التشبيه) .
- وقال أيضا فيمن عض كلب وجنته .
- (وأغيد وضاح المحاسن باسم ... إذا قامر الأسياف ناظره قمر) .
- (تعتمد كلب عض وجنته التي ... هي الورد إيناعا وأبقى بها أثر) .
- (فقلت لشهب الأفق كيف صماتكم ... وقد أثر العواء في صفحة القمر) .
- 539 - وقال آخر يصف شجه في خد وسيم .
- (عذيري من ذي صفحة يوسفية ... بها شجة جلت عن اللثم واللمس)